

غريب الحديث لابن قتيبة

" ما ذئبان عادِيان أصابا فَرِيقَةَ غَنَمٍ أضاعَها ربُّها بأفْسادٍ فيها من حُبِّ المَرءِ المال والشَّرَفِ لَدِينِه " .

يرويه عيسى بن يونس عن سعيد بن عثمان البلاوي عن عاصم عن أبيه عن جدِّه عاصم بن عدي .
الفَرِيقَةُ القِطْعَةُ من الغَنَمِ ويقال هي الغَنَمُ الضَّالَّةُ يقال أفْرق فلان غنمه إذا أضلَّها وقال كثيرٌ يذكر ناقة [من المتقارب] ... وذِفْرى ككاهِلِ ذِريح الخليف أصاب فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَاثَا

والخليف ما بين الجَدَلَيْنِ يعني غَنَمًا ضَلَّتْ في الليل والذِريح ذكر الضَّجَّاج والفِرْق من الغَنَمِ بكسر الفاء القطيع ومنه حديث أبي ذَرٍّ أنه قيل له ما المال فقال " فِرْقٌ لنا وذَوْدٌ " وتفسيره في الحديث إنَّه الغَنَمُ اليسيرة وقال يعقوب هو القَطِيع العَظِيم ولا أرى الصحيح إلاَّ ما جاء في الحديث لأنَّ المشهور عن أبي ذَرٍّ أنَّه كان خَفِيف المال والذَوْدُ أيضًا يشهد على كُلاؤنه ما بين الثلاثة إلى العَشْرَةِ .

قال أبو زيد الفِزر من الضَّائِنِ ما بين العَشْرِ إلى الأربعين والمُبيَّة من المعز مثل ذلك ومنه قول عُمرَ بن الخطاب له لرجُل